

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[179] وقد جمع الحافظ أبو نعيم كتابا في ذلك نحو ست وعشرين ورقه من اربعين حديثا وسماه كتاب ذكر المهدي ونعوته وحقيقه مخرجه وهذا من اعيان علماء الاربعة المذاهب وقد كان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتابا ووجدته ووقفت عليه وفيه احاديث احسن مما اوردناه وسماه كتاب كشف المخفي في مناقب المهدي (1) وروى فيه مائه وعشره احاديث من طرق رجال الاربعة المذاهب فتركت نقلها باسانيدها والفاظها كراهيه التطويل ولئلا يمل ناظرها ولأن بعض ما اوردنا يغنى عن زياده التفصيل لاهل الانصاف والعقل الجميل وساذكر اسماء من روى المائه وعشره احاديث التي في كتاب المخفي عن اخبار المهدي (ع) لتعلم مواضعها على التحقيق وتزداد هدايه أهل التوفيق فمنها من صحيح البخاري ثلثه احاديث ومنها من صحيح مسلم أحد عشر حديثا ومنها من الجمع بين الصحيحين للحميدي حديثان ومنها من الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن معاوية العبدري أحد عشر حديثا ومنها من كتاب فضائل الصحابة مما اخرجه الشيخ الحافظ عبد العزيز العكبري من مسند أحمد بن حنبل سبعة احاديث ومنها من تفسير الثعلبي خمسة احاديث ومنها من غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري ستة احاديث ومنها من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي اربعة احاديث ومن كتاب مسند سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام تأليف الحافظ أبي الحسن على الدارقطني ستة احاديث ومنها من كتاب الحافظ ايضا من مسند أمير المؤمنين على بن أبي طالب (ع) ثلاثة احاديث ومن كتاب المبتدا للكسائي حديثان يشتملان ايضا على ذكر المهدي عليه السلام

(1) وهو للشيخ يحيى بن الحسن بن بطريق صاحب العمدة والمستدرک وقد مضى ترجمته في أوائل الكتاب.